

تفسير ابن كثير

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ^ط إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ

أي : ما أجابوا لوطا إلا أن هموا بإخراجه ونفيه ومن معه من المؤمنين من بين أظهرهم ، فأخرجه الله تعالى سالما ، وأهلكهم في أرضهم صاغرين مهانين . وقوله تعالى : (إنهم أناس يتطهرون) قال قتادة ، عابوهم بغير عيب . وقال مجاهد : (إنهم أناس يتطهرون) من أدبار الرجال وأدبار النساء . وروي مثله عن ابن عباس أيضا .